الراسخـــــــــون فـــــي العلـــــــــم!!

www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiGroundedSc.pdf

د. صـــــــادق السامرائـــــي
أمريكـــا - العـــراق
alrahwan@yahoo.com

"رُسوخُ عقولنا في الْعلم نورٌ يُضيئ دروبَنا في قَرنِ أدْجى"

الأمم لا تكون من غير عقول راسخة في العلم.

والمجتمعات التي لا تنتج عقولا راسخة في شؤون الحياة , لا يمكنها أن تذوق طعم المعاصرة , وتتعلم مهارات المواكبة والتفاعل الحضاري البديع.

وقد ذكر القرآن الكريم عبارة الراسخون في العلم , لكننا تجاهلنا معناها ودورها , وكأننا لا نعرف من الفرقان إلا رسمه.

"...وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم..."آل عمران 7

""...لكن الراسخون في العلم ..." النساء 162

أقول هذا , وقد أعلنت إحدى المواقع العربية النابهة الذكية , المؤثرة في صياغة العقل وتنوير آفاق الفكر والخيال العربي , عن **جائزة "الراسخون في العلم"**.

تأملت هذه العبارة الحضارية , وأدركت بأن الأمة بخير لأنها تكشف ذاتها , وتسعى للتعبير عن حقيقتها الحضارية المعرفية والإنسانية والروحية , برغم المصدات والمعوقات والإختراقات والتحديات وغيرها من أفانين المداهمات.

فكيف يكون الإنسان راسخا في العلم؟

الرسوخ من رسخ الشيئ يرسخ رسوخا: ثبت في موضعه.

والراسخ في العلم: الذي دخل فيه دخولا ثابتا.

وكل ثابت راسخ.

ومنه الراسخون في العلم.

والراسخ في العلم: البعيد العلم.

وأرسخه: أثبته.

رسوخُ عقولنا في الْعلم نورٌ يُضيئ دروبَنا في قَرنِ أدْجى"

الأمم لا تكون من غير عقول راسخة في العلم

ذكر القرآن الكريم عبارة الراسخون في العلم ، لكننا تجاهلنا معناها ودورها ، وكأننا لا نعرف من الفرقان إلا رسمه

أدركت بأن الأمة بخير لأنها تكشف ذاتها ، وتسعى للتعبير عن حقيقتها الحضارية المعرفية والإنسانية والروحية ، برغم المصدات والمعوقات والإختراقات والتحديات وغيرها من أفانين المداهمات

ولكي تكون صاحب عقلٍ راسخ في الحالة التي تتناولها , عليك أن تثابر وتتواصل وتتمسك وتمعن في الإبحار المعرفي والإدراكي , حتى تدخل في آفاق التجليات الإدراكية العلوية اللازمة لإستحضار الأفكار الفاعلة في صناعة مسارات الحياة المتصلة بالحالة , التي رسخ العقل فيها وأدرك ما فيها , من عناصر ومفردات ومعادلات وتفاعلات وقدرات خلق وتوليد ومنطلقات صيرورة ونماء وارتقاء.

والراسخون في العلم هم الذين تسلقوا بجهدهم وعنائهم وصبرهم , مقامات جديدة ذات أنوار فائقة , وتأثيرات ساطعة , يمكنها أن تنير دروب الحياة للأجيال المتواكبة , في سكة التواصل والترافد البقائي المتحقق في كوكبنا الدوار.

ولكي تصنع ما تريد عليك أن تنقطع عما تريد!!

فالذي يصنع معالم وجودنا الدنيوي ينقطع عن الدنيا , ويرسخ في فكرة الصناعة والإبتكار وتحقيق حالة التغيير الدائب المتوافق مع إرادة الدوران. ومعظم الذين غيروا الدنيا كانوا منقطعين عنها , والذين حققوا إنتقالات نوعية ووثبات حضارية كانوا في غيبوبة عن الدنيا , ومنشغلين في صناعتها وإعادة تركيب عناصرها.

فالرسوخ يتواءم مع الإنقطاع , والإنقطاع يؤدي إلى الإنبعاث والتجدد , وكأنه عبارة عن إندساس في شرنقة التخلق والنماء والتولد الخلاق.

كنت في محاضرة لأحد العلماء الذين حصلوا على جائزة نوبل بالطب النفسي , وكم أدهشني قوله , بأنه قد أمضى أربعين عاما , مع "الحلزون" الذي بسببه حصل على الجائزة , ورأى أن الحلزون هو الذي يستحق الجائزة.

فتفاعله مع حالة واحدة لمدة أربعين عاما , أوصلته إلى غاية الرسوخ المعرفي والإدراكي , حتى وكأنه صار معبرا عن حالة الحلزون , وعندما بلغ فائق درجة الإدراك العلمي , إستطاع أن يمسك بالفكرة العصية , ويضعها بمنطوق مؤثر في صياغة السلوك , والتنظير اللازم لولادات علمية لاحقة.

فالرسوخ بالعلم يؤدي إلى ولادات متميزة أو جديدة أو أصيلة لم تتحقق من قبل.

وجميع المتولدات الفاعلات في عصرنا , إنما هي من رحم الذين رسخوا في العلم حتى

لكي تكون صاحب عقلٍ راسخ في الحالة التي تتناولها ، عليك أن تثابر وتتواصل وتتمسك وتمعن في الإبحار المعرفي والإدراكي ، حتى تدخل في آفاق التجليات الإدراكية العلوية اللازمة لإستحضار الأفكار الفاعلة في صناعة مسارات الحياة

الراسخون في العلم هم الذين تسلقوا بجهدهم وعنائهم وصبرهم ، مقامات جديدة ذات أنوار فائقة ، وتأثيرات ساطعة

لكي تصنع ما تريد عليك أن تنقطع عما تريد!!

الذين حققوا إنتقالات نوعية ووثبات حضارية كانوا في غيبوبة عن الدنيا ، ومنشغلين في صناعتها وإعادة تركيب عناصرها

الرسوخ بالعلم يؤدي إلى ولادات متميزة أو جديدة أو أصيلة لم تتحقق من قبل

قطفوا أثمار الرسوخ.

فالرسوخ العلمي يعني الإنجاب والتجدد والتقدم الوثاب , وهو طاقة إبداعية خلاقة ذات مديات وآفاق مطلقة , متفاعلة مع فضاءات الصيرورات الإبداعية المتنامية.

فالدعوة إلى الرسوخ في العلم , ثورة حضارية تستحق منا التعبير عنها بأفعالنا وتفاعلاتنا وما تكتبه أقلامنا.

فالأمة التي يرسخ عدد من أبنائها في العلم , تمتلك قدرات صناعة الحياة الأرقى!

الرسوخ العلمي يعني الإنجاب والتجدد والتقدم الوثاب ، وهو طاقة إبداعية خلاقة ذات مديات وآفاق مطلقة ، متفاعلة مع فضاءات الصيرورات الإبداعية المتنامية.

الأمة التي يرسخ عدد من أبنائها في العلم ، تمتلك قدرات صناعة الحياة الأرقى!

فهل سنرسخ في العلم حتى نكون؟!!

*** ***

في الذكرى العاشرة لتأسيسها (حوان 2013)

الشبكة تسعى لتكريم مجموعة من العلماء بإسنادهم لقب

" الراسخـــــون فـــــي العلـــــوم النفسيـــــة"

www.arabpsynet.com/Documents/Doc.TurkyPsyExcellent.pdf

*** ***

دون كلمتك في السجل الذهبي للشبكة

بمناسبة مرور عقد من الزمن على انطلاق **" شبكة العلوم النفسية العربية"**، يشرفني دعوتكم تدوين كلمة في **"السجل الذهبي للشبكة"**

http://www.arabpsynet.com/propsitions/PropForm.htm

https://www.facebook.com/notes/arabpsynet-mails/452058171543962

*** ***

السجل الذهبي للأطباء النفسانيين

http ://www.arabpsynet.com/propsitions/ConsPsyGoldBook.asp

السجل الذهبي لأساتذة علم النفس و الاخصائيين

http ://www.arabpsynet.com/propsitions/ConsGoldBook.asp

إنك لن تعلم أبدا مدى تأثير ما قد تفعله أو تقوله أو تفكر فيه اليوم على حياة الملايين غدا (بالمـــــر)